Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنقاد إلى العبث والتفلسف في البحث وحشر ما لا يمتّ بصلة إلى البلاغة والنقد إمعاناً في التعقيد والتقييد فأخرجوها عن أهدافها الادبية . وكان نصيب السرقات كنصيب فنون الادب الاخرى فأصابها الجمود وصارت قواعد لا تغني كثيراً ، وألحقها الخطيب القزويني (— ٧٣٩ هـ) بالبديع ، فهو بعد أن انتهى من بحث فنونه قال إن له ملحقات ينبغي اهمالها وملحقات لا مانع من ذكرها وهي القول في السرقات الشعرية وما يتصل بها ، والقول في الابتداء والتخلص والانتهاء . وهذا اتجاه جديد في دراسة السرقات ، لأن المتقدمين تكلموا عليها مع فنون البلاغة والنقد الاخرى [1] ، وإنْ كان لا يقدم ما ينفع وينير السبيل .

(١) ينظر كتابنا القزويني وشروح التلخيص ص ٤٨٤ وما بعدها .